الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/549
23 September 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٤٢ من جدول الأعمال

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

رسالة مؤرخة في ٢٢ أيلول /سبتمبر ١٩٨١ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طي هذا بيان المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية ، المؤرخ في ١٧ أيلول /سبتمبر ١٩٨١ الذى يرفض فيه ما خرجت به الولايات المتحدة من اتهامات تزعم فيها أن فييت نام تستخدم مواد كيميائية سامة في لاوس وكمبوتشيا يمدها بها الاتحاد السوفياتي ، راجيا من سعادتكم التكرم بتعميم هذه المذكرة والبيان المرفق بها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٢ من جدول الأعمال .

(توقيع) هافان لاو
الممثل الدائم لجمهورية فييت نام الاشتراكية
لدى الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library

مرفق

بيان المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية

(١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨١)

في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ألقى الكسندر هيج، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية خطابا في برلين الغربية تبدو فيه واضحة لغة الحرب الباردة، ووجه فيه بدون حياء الاتهام الى فييت نام باستخدام المواد الكيميائية السامة في لاوس وكمبوتشيا، التي زعم أن الاتحاد السوفياتي يمدها بها. ثم تلا ذلك، قيام بعض كبار المسؤولين في الخارجية الامريكية بممارسة ما اعتادت عليه الولايات المتحدة من قلب الحقائق.

ومن الواضح أن قيام رئيس دبلوماسية الولايات المتحدة شخصيا بترديد هذا الافتراء قبيل افتتاح الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة، يهدف الى تخفيف الصعوبات والعزلة التي تعانيها الولايات المتحدة في مواجهة موجة الاحتجاج القوية من جانب الرأى العام التقدمي بكامله ضد الاندفاع المتهور لحكومة ريغان نحو سباق التسلح، وهو ما يثير التوتر ويمهد جو الحرب الباردة، ويهدد تهديدا خطيرا استقلال وأمن الدول والسلم العالمي. ان الولايات المتحدة تعزز حاليا ترسانتها النووية وتصنع مزيدا من أسلحة التدمير الشامل البالغة الوحشية، بما فيها الأسلحة الكيميائية والأسلحة البكتريولوجية والأسلحة النيوترونية. كما تكشف الولايات المتحدة من تصدير الأسلحة والمعدّات الحربية بما في ذلك بيع الأسلحة للدوائر الرجعية الحاكمة في بكين. وقد لجأت الولايات المتحدة صراحة الى التلويح بالحرب، واستخدام أعمال الارهاب الدولي بصفاقة، والتدخل الفج في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى مع تشجيع البلدان العميلة أو التابعة لها على الالتزام بسياستها التزاما شديدا. علاوة على ذلك تقوم الولايات المتحدة بشن حرب بكتريولوجية ضد كوبا وتمد الرجعيين بالمواد الكيميائية السامة كي تستخدم ضد شعوب البلدان الاخرى كما هو الحال في افغانستان. وتهدف الولايات المتحدة أيضا من وراء ترديد افتراءاتها الحمقاء ضد فييت نام الى تبرير سياستها المعتنة في التواطؤ مع الدوائر الرجعية الحاكمة في بكين والمناهضة لشعب فييت نام وبلدان الهند الصينية الاخرى، والى الابقاء في الوقت الحالي على المقعد في الأمم المتحدة لزمرة بول بوت المرتكبة لأعمال الإبادة الجماعية.

كما تهدف في الوقت ذاته الى التستر على جريمة الولايات المتحدة المتمثلة في استخدام المواد الكيميائية السامة على نطاق واسع ولمدة تزيد على عشر سنوات أثناء عدوانها الاجرامي على فييت نام. ولا تزال الآثار الخطيرة لما قامت به الولايات المتحدة من رش للمواد الكيميائية السامة تظهر بوجه خاص في الاصابة بالسرطان وفي ولادة الأطفال المشوهين والمعوقين. وبالرغم من ذلك كله، فان افتراءات

../..

Digitized by UNOG Library

الولايات المتحدة وتشويهها البغيض للحقائق لا يمكن أن يضلل أحدا . فالرأى العام العالمي ، ولا سيما في اوروبا الغربية ، واليابان واستراليا ، وحتى في الولايات المتحدة ذاتها يدين بشدة حكومة ريغان ويطالبها بأن تضع فورا نهاية لسباق التسلح الذى يعرّض السلم للخطر . ويعتبر الرأى العام العالمي الولايات المتحدة مسؤولة عن ارتكاب جرائم حرب مروعة ضد شعب فييت نام وشعوب بلدان الهند الصينية الاخرى وضد أفراد القوات الامريكية الذين يعانون من الآثار الوحشية للمواد الكيميائية التي استخدمتها الولايات المتحدة أثناء الحرب الفييتنامية .

وان وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية ترفض رفضا باتا افتراءات الولايات المتحدة البغيضة التي سبق ذكرها ، وتدعو حكومة ريغان الى وقف التعاون مع أنصار التوسع والهيمنة في بكين ضد شعب فييت نام وغيره من شعوب الهند الصينية .

وان شعب فييت نام ، بالتضامن مع جميع الشعوب المحبة للسلم والعدل في كافة أنحاء العالم ، بما فيهم التقدميون في الولايات المتحدة ، يشجب بشدة المخططات والأعمال الاجرامية التي ترتكبها حكومة الولايات المتحدة ويعلن تصميمه على صدّها ، فهي تدفع بالبشرية الى حرب مأساوية تستخدم فيها الأسلحة السامة البالغة الضراوة والوحشية ، بما فيها الأسلحة النيوترونية ، والأسلحة الكيميائية ، والأسلحة البكتريولوجية التي تنتجها الولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library